

هذا التخطيط العام للسياسة التربوية، أما التخطيط الداخلي لهذه السياسة - وأرجو أن يتحقق فليست في مدارس الكويت - فإنني أرى أن الصلة تكاد تكون منقطعة تماماً بين المدرسة والمنزل، فليست هناك رابطة ما تجمع بينهما، الأمر الذي يترتب عليه أن التلميذ يهمل واجباته المدرسية ولا يهتم بها، وتكون هذه الواجبات المدرسية شيئاً ثانوياً تافهاً بالنسبة للتلميذ، وذلك نتيجة لعدم تعاون المنزل مع المدرسة في هذه الناحية.

وإذا أردنا أن نوثق الصلات بين المدرسة والمنزل، ونحقق التعاون بين الأسرة المدرسية والأسرة المنزلية، الذي بدونه تنعدم العملية السليمة للتربية يجب أن يكون في كل مدرسة مجلس للآباء ينتخبه الآباء أنفسهم، هذا المجلس يشترك فعلياً في توجيه سياسة المدرسة ويعمل على التغلب على ما يصادفها من مشكلات، فيذلها وييسرها، وتوجه الدعوة إلى هذا المجلس كلما جد جديد في المجتمع المدرسي، وتعرض عليه المشكلة فيناقشها ويبدى رأيه فيها.

وليس الأمر مقصوراً على مجلس الآباء فحسب، بل يجب أن تكون في كل مدرسة جمعية عمومية تتكون من هيئة التدريس بالمدرسة، وهذه الجمعية يتبادل فيها الأساتذة مع مدير المدرسة وجهات النظر في المسائل المدونة بجدول الأعمال، وتناقش هذه المسائل ويؤخذ فيها الرأي، وبذلك نحقق الديمقراطية الكاملة في المجتمع المدرسي.

ولتحقيق هذه الديمقراطية، وذلك التعاون بين التلاميذ أنفسهم، ينشأ مجلس يسمى «مجلس إدارة الفصل» ينتخبه التلاميذ، وتكون مهمته الإشراف على نظام الفصل وتجميله وتزيينه، وصيانة ما به من أثاث ولوحات ورسوم وصور ويقوم بإعداد مكتبة الفصل وتنظيمها وإمدادها بالكتب اللازمة سواء أكان ذلك من مكتبة المدرسة أو من التلاميذ أنفسهم.

- عدد الموظفين ستة وجنسياتهم كويتيون.
- اختصاص الإدارة مراقبة السفن - صرف تصريحات للعبور.
- المعدل اليومي للسفن القادمة من إيران والعراق (٢). وبعد أن خرجنا من إدارة الجوازات توجهنا إلى إدارة الجمارك والموانئ وهناك قابلنا السيد عبدالله حسين بودستور مسؤول فرع الجمارك في فيلكا، وقال لنا:
- افتتح الفرع في ١ / ١١ / ١٩٥٩.
- عدد الموظفين: (٨) وعدد العمال الحراس (٦) جميعهم كويتيون.
- اختصاص الفرع: تفتيش السفن وتنزيل البضائع الثقيلة (بالونش) وتفتيش البضائع ومراقبة المخدرات.
- الجمارك المفروضة على البضائع هي: ٤٪ فقط.
- المعدل الشهري للسفن القادمة المحملة بالبضائع: ٤٠ سفينة. وأما جولتنا التالية فكانت في فرع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهناك قابلنا الأستاذ يوسف الحاج أحمد مشرف الوحدة الاجتماعية في فيلكا وقال لنا:
- افتتحت الوحدة في: ١ / ٧ / ١٩٥٩ م.
- عدد الموظفين ٢ والمشرف، والعمال ٣ وجميعهم كويتيون.
- اختصاص الوحدة: مساعدة المحتاجين مادياً - بحث السكن للمحتاجين - دراسة المجتمع ورفع تقرير عن أوضاع المجتمع إلى الوزارة.
- والشروط الواجب توافرها للحصول على بيت لذوي الدخل المحدود أن يكون كويتي الجنسية ولا يملك سكناً.

■ بلغ عدد المساعدات التي قدمت للمحتاجين في الجزيرة في شهر يونيو ١٩٦٤ حوالي ١٦٢ أسرة، والمبلغ ٢٤٧٨,٥ دينارًا.

■ المشكلات العامة هي:

■ مشكلة المواصلات، مشكلة قضاء وقت الفراغ، مشكلة الطلاب، مشكلة العمال.

■ أقصى مساعدة تقدم للمحتاجين في الجزيرة ٢٥, ٢٦ دينارًا وربع دينار.

■ أدنى مساعدة تقدم للمحتاجين في الجزيرة ٢٥, ١١ دينارًا وربع دينار.

■ في وحدة الشئون مكتبة ولكنها مهجورة.

■ أما المشاريع التي تدرس فهي:

■ طلب نحو الأمية، مركز تدريب الفتيات.

■ عدد المقيدون في بيوت ذوي الدخل المحدود ٦٠٠ والبيوت التي ستبنى في الجزيرة هي ٥٠ بيتًا فقط.

كانت الجولة الرابعة في فرع وزارة الكهرباء والماء وهناك قابلنا السيد جاسم محمد جاسم مسؤول فرع الكهرباء في الجزيرة وقال لنا:

■ افتتح الفرع في جزيرة فيلكا في: ٣١ / ٧ / ١٩٦٠.

■ عدد الموظفين:

مهندس: ١ هندي.

مراقب: ١ من (الجمهورية العربية المتحدة).

قسم الخطوط: ٥ (المسؤول باكستاني).